

النهاية في غريب الأثر

{ ضغط } (س) فيه [لِضُغْطَانٍ عَلَى باب الجنة] أي تَزْجُمُونَ . يقال ضَغَطَهُ

يَضْغُطُهُ ضَغْطًا : إِذَا عَصَرَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ .

- ومنه حديث الحُدَيْبِيَّةِ [لَا تَتَحَدَّثَنَّ الْعَرَبُ أَنْزًا أُخِذْنَا ضُغْطَةً] أي عَصَرًا وَقَهْرًا . يقال أَخَذَتْهُ فَلَانًا ضُغْطَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ لِتُكْرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ .

(س) ومنه الحديث [لَا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ امْرِئٍ فِي ضُغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ] أي قَهْرٍ .

(س) ومنه الحديث [لَا تَجُوزُ الضُّغْطَةُ] قيل هي أَنْ تُصَالِحَ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ عَلَى بَعْضِهِ ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْئَةَ فَتَأْخُذَهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ .

(هـ) ومنه حديث شُرَيْحٍ [كَانَ لَا يَجِزُ الْإِصْطِهَادَ وَالضُّغْطَةَ] وقيل هو أَنْ يَمْطُلَ الْغَرِيمَ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ حَتَّى يَضْجَرَ [به] (زيادة من ا) صَاحِبُ الْحَقِّ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتَدَعُهُ مِنْهُ كَذَا وَتَأْخُذُ الْبَاقِي مُعْجَلًا ؟ فَيَرْضَى بِذَلِكَ .

- ومنه الحديث [يُعْتَقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ إِنْ شَاءَ ثُلُثًا وَإِنْ شَاءَ رُبْعًا وَإِنْ شَاءَ خُمُسًا] ليس بينه وبين الله ضُغْطَةٌ [.

(هـ) ومنه حديث معاذ [لَسَّ مَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ] أي أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْزِيهِ اللَّهُ تَعَالَى الْمُطْلَعَ عَلَى سَرَائِرِ الْعِبَادِ فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ مِنْ يَحْفَظُهُ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْأَخْذِ لِيُرْضِيهَا بِذَلِكَ